كربان كرب الجسم من عرض عارض كان ذلك مرضا او خوفا
او حزنا فهذا احد الكربين والاخر هو كرب النفوس من
جهة الديانات وسقمها وكون صاحبها على غير بصيرة
منها فموسى دون كم وهرون وقومهما قد نجاهم الله
من الكرب العظيم في معتقداتهم ونفوسهم ذلك لما اطمن
قلبه واطاع ربه ثم قال ونصرناهم فكانوا هم الغالبين
فالنصرة مبذولة في القران في عدة مواضع للمؤمنين
حيث يقول وانهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون وامثال ذلك فان احد ما هم على حكم المشاهدة
فهم المغلوبون وجند الشيطان هم الغالبون وقد قال
الله تع وقليل ما هم وفي موضع اخر وقليل من عبادي
الشكور فاذا كانت النصبة هذه فالمتقاعدون لمثل
هذه الاي موقوفون بين احد الامرين اما تكذيب
القران وهو دفع العيان ونحن نخشى تنزيل رب نحاشي
العالمين عن شين الكذب ونقول ان الله تع نطق
في امثال ذلك بالحقائق دون المجاز فالغلبة والنصر
لمن وفق في دينه فاما الغالب في دنياه الذي هو حاصل
زايل فلا

زايل فلا اعتبار به ثم قال تعالى واتيناهما الكتاب المستبين
وذلك انه جعل احدهما صاحب التنزيل والاخر صاحب
التاويل ثم قال وهديناهما الصراط المستقيم فاي صراط
اهدى من حب وود يتصل بعضهم ببعض ويتسلسل بعضهم
الى بعض فيبقى دون المستدل بهدا الى سعود الاخرة عا
بذي الطريق الصراط المستقيم الذي لا عوج فيه الى موقع
نصب القاصد في دار الدنيا ثم قال وتركنا عليهما في الاخرين
وهذا الكلام وان كان منسوقا في شان موسى وهرون ام
نص لمحمد وعلي اولى لبقاء منه القيام القائم على ذكره السلام
من نسلها وذريتها وهو الفضل العظيم والشرف العميد
وقد قال الله تع وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف
يعطيك ربك فترضى وقد مضى تاويله منذ عهد
قريب وقد قال النبي صلعم كاين في امتي ما كان في بني
اسرايل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لو
دخلوا جحر ضب لدخلتموه وصدق الخبر موجب حقا ان يكون
في امته ما كان فيهم شيء بشيء ونحن نقابل شيئا بشيء
القصة بقصة على حسب الامكان فاما كشف الغطاء عن التاويل

Copyright © King Saud University